# دور المرأة فى اتخاذ القرارات الأسرية وتنشئة الأبناء والمشاركة السياسية فى قرية برق العز- مركز المنصورة

**د. الحسينى رجب ريحان**
**مدرس الاقتصاد المنزلى**
**كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة**

## المقدمة والمشكلة البحثية:

تتباين الأوضاع الاجتماعية في كل مجتمع عبر العصور و نتيجة لذلك يتباين وضع المرأة الاجتماعي نظرا لارتباط المرأة بالمجتمع أو لكونها جـزء من نسيـج المجتمـع و تتقسم الأدوار الاجتماعية في المجتمع بين الرجل و المرأة و يـرى البعض أن هناك مساواة بين الرجل و المرأة مع تحديد المركز الاجتمـاعي لكـل منهما: فالرجل له محيطه الخاص و هو المجتمع بشكل عام و المرأة لها محيطهـا الخاص و هي ملكة المنزل و ما يتصل به و لا تعني القسمة هنا أن قدر المرأة أقل من قدر الرجل ولكن لكل منهما مجال و دور يختص به.

كما يرى البعض أن هناك مساواة مطلقة بين الرجـل و المـرأة فـي الحقـوق و الواجبات و الوظائف و المراكز الاجتماعية و هذا الوضع هو الوضع السائد فـي عصرنا الحديث و قد أثبتت المرأة كفاءتها في الأدوار و المهام التي كلفت بها مثل شئون التربية و التعليم وفي مجال التمريض و الطب و العلوم و كذلك الفنـون و برهنت على أن كفاءتها لا تقل عن كفاءة الرجل في القيام بهذه الوظائف بل أنهـا تعلو فوق كفاءة الرجل في بعض الأعمال.

تمثل الدراسات العلمية في مجال المرأة أهمية كبيرة سواء على المستوى المحلى والعالمي ، ويرجع ذلك إلى أهمية الدور الذي تمثله المرأة في مجتمعها ونستعرض في هذا الجزء نماذج لدراسات سابقة في مجال الأدوار الاجتماعية للمرأة بصفة عامة والمرأة الريفية بصفة خاصة .

ومن خلال استعراضنا أيضا لبعض الدراسات في مجال المشاركة السياسية للمرأة تبين أن الرأي العام يؤيد حق المرأة في الانتخاب وكذلك الترشيح ، كما تبين دور المرأة في اتخاذ القرارات الأسرية وخاصة الاستهلاك الأسري وكذلك الإنتاج المزرعي، كما تبين وجود علاقة بين تعليم الزوجة وحجم حيازتها وبين قدرتها على المشاركة في اتخاذ القرارات الأسرية .

تلعب المرأة دورا هاما في الحياة الاقتصادية والاجتماعية . ففي أنحاء العالم تعمل (٢٧) امرأة من كل (١٠٠) امرأة لتدر دخلا للأسرة ( سامية فهمي ، ١٩٩٨)

ولما كانت المرأة تمثل ما يقرب من نصف سكان المجتمع فإنها بذلك تعد رصيداً بشريا لا يستهان به حيث تقوم بدور هام وفعال ومؤثر من خلال ما يقع على عاتقها من مسئوليات عديدة كربة بيت مسئولة عن تنشئة الأبناء وتربيتهم وتوجيههم وإعداد ميزانية الأسرة ، ومشاركتها في كافة العمليات الإنتاجية والتسويقية الزراعية في الريف والصناعات المنزلية والنواحي الاستهلاكية الادخارية (فلورا استيرو فرج، ١٩٨٤)

كما يذكر أحمد العادلي (١٩٩٧) أن المرأة الريفية المصرية ساهمت على مر العصور إسهاما كبيرا في عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع بشكل تلقائي وبدون تخطيط ، فأدوارها متعددة من حيث رعاية الأسرة والمحافظة على صحتها ودورها في التنشئة الاجتماعية للأبناء وتنمية الدخل وموارد الأسرة

حيث تقوم بتلبية الاحتياجات الأساسية للأسرة بما يتلاءم مع الموارد والإمكانيات المتاحة ، كما أن لها دورا هاما في الأنشطة الإنتاجية الزراعية فالمرأة تسهم بحوالي ٢٧% من العمل الزراعي في مصر ولها دوراً حيويا في المحافظة على صحة وسلامة البيئة بالإضافة إلى دورها في الأنشطة السياسية والإجتماعية المحلية .

المرأة الريفية هي المسئولة الأولى عن رعاية الأسرة صحيا وغذائيا وغرس العادات والتقاليد ( أحمد العادلي ، ١٩٩٧) وبذلك تكون هي المسئولة الأولى عن تنشئة الأطفال اجتماعيا و يعتبر دور الأم في عملية التنشئة الاجتماعية أمراً هاماً وبالغ التأثير نظراً لأهميته في تشكيل وتطوير سلوك الأبناء والذين يصبحون فيما بعد قوة المجتمع ، وتتمثل المشكلة البحثية في كيفية إبراز دور المرأة في عملية التنشئة الاجتماعية .

أوضحت دراسة قام بها (فؤاد دياب ١٩٦٠) إلى أن الرأي العام في القاهرة يؤيد منح المرأة حقوقها السياسية وهي حق الانتخاب وكذلك الترشيح وقد أوضحت الدراسة أثر بعض العوامل على منح المرأة حقوقها السياسية مثل نوع الجنس حيث أوضحت الدراسة أن الإناث يملن إلى تأييد منح المرأة حقوقها السياسية ( الانتخاب والترشيح ) ، في حين يؤيد الذكور منحها الحق في الانتخاب ويعارضوا حقها في الترشيح.كما أوضحت الدراسة أن عامل الدين ليس له تأثير واضح على نمط الإجابة بسبب أن موضوع الاستفتاء لا يمس جوهر العقائد كما تبين أن الرأي العام عند الإناث يتجه نحو تأثير منح المرأة حق الانتخاب في الفئة (١٨ – ٢٨) ، والفئة (٢٨ – ٣٨) وانقسم الرأي ما بين مؤيد ومعارض في الفئة (٣٨ – ٤٨) ثم عارض هذا الحق في الفئتين الرابعة والخامسة بينما أيدّ فقط حق المرأة في الترشيح في الفئة الأولى (١٨ – ٢٨) وعارض في باقي فئات السن

الأخرى بنسب تتزايد طرديا مع ارتفاع السن ، كما أوضحت الدراسة وفقا للحالة الزواجية أن الرأي العام عند الإناث يؤيد منح المرأة حقوقها السياسية في جميع فئات الحالة الزواجية ، كذلك وجد أن الرأي العام عند الذكور يعارض منح المرأة حقوقها السياسية في جميع فئات الحالة الزواجية باستثناء فئة الذين لم يتزوجوا أبدا وهي التي أيدت هذه الحقوق .

وفي دراسة عن دور زوجات الزراع في اتخاذ القرارات الأسرية وجد أن نحو٣٤%من جملة زوجات الزراع بالعينة يقمن بدور كبير في اتخاذ القرارات الأسرية، وان نحو ٤٥% يقمن بدور متوسط، بينما نحو ٢١% يقمن بدور صغير . كما أوضحت الدراسة أن زوجات الزراع يقمن بدور كبير في مجالات الاستهلاك الأسري بنسبة ٢٣%، الإنتاج المنزلي والمزرعي بنسبة ٢٢% ، الشئون الاجتماعية الأسرية بنسبة ١٥% ، الادخار الأسري بنسبة ٥%. كما أوضحت الدراسة بوجود علاقة ارتباطيه طردية معنوية بين دور زوجات الزراع في اتخاذ القرارات الأسرية وكل من المستوى التعليمي للزوجة ونوع الأسرة والانفتاح الثقافي . كما تبين وجود علاقة ارتباطيه عكسية معنوية بين دور الزوجات في اتخاذ القرارات الأسرية وكل من عمر الزوجة والحيازة الزراعية . كما أوضحت الدراسة عدم وجود علاقة ارتباطيه بين دور المرأة في اتخاذ القرارات الأسرية وعمر الزوج والمستوى التعليمي للزوج ( صبري صالح مصطفى ، سهير محمد عزمي، ١٩٨٤)

وقد أوضحت دراسة عن دور الزوجة الريفية في عملية اتخاذ القرار الأسري والمزرعي ، فقد دلت نتائج الدراسة أن نسبة الزوجات المبحوثات اللاتي يقمن بدور مرتفع في اتخاذ القرارات الأسرية والمزرعية نحو ٢١% من جملة المبحوثات ، في حين بلغت نسبة اللاتي يقمن بدور مرتفع في اتخاذ القرارات

الأسرية نحو ٣٣% من جملة المبحوثات ، أما بالنسبة للزوجات اللاتي يقمن بدور مرتفع في اتخاذ القرارات المزرعية بلغت نحو ١٧% من جملة المبحوثات . كذلك تبين وجود علاقة ارتباطيه طردية معنوية بين خصائص تعليم الزوجة ، حجم الحيازة الأسرية ، حجم حيازة الزوجة ووجود دخل مستقل للزوجة ودور الزوجة في اتخاذ القرارات الأسرية والمزرعية . كما تبين عدم وجود علاقة ارتباطيه بين كل من العمر وتعليم الزوج والبناء وحجم الأسرة ومشاركة الزوجة في العمل المزرعي ومستوى الوعي العام والمستوى الثقافي للزوجة وبين دور الزوجة في اتخاذ القرارات الأسرية .(صفاء أحمد أمين ، ١٩٨٩)

وقد أوضحت دراسة قامت بها (بدرية شوقي ١٩٨٦) عن المرأة في معترك السياسة والقوة ، أن سياسات المرأة تبدأ من القاعدة والقمة معا ، وقدمت تحليلا حول مهمة إدارة الحقوق المتساوية بين الرجال والنساء في ألمانيا، وقدمت الدراسة عدد من التوصيات طرحتها العديد من المنظمات والتحالفات النسائية في العديد من دول العالم وكان منها دعم المؤسسات التى تسمح بمشاركة نسائية أكبر في النظام السياسي الرسمي. و إيجاد رابطة استراتيجية بين السياسات من النساء والحركة النسائية عموما ، ومساءلة السياسات من النساء من جانب الحركة النسائية حول مسئوليتها عن دعم وتمكين النساء في الحياة السياسية .

وفى دراسة عن حالة المرأة الريفية المصرية – تقييم لدورها – مكانتها – برامجها التدريبية وتهدف إلى التعرف على حقيقة الأدوار التى تقوم بها المرأة الريفية كربة للبيت ومدى مشاركتها فى إتخاذ القرارات الأسرية وأيضا التعرف على الدور الذى تلعبه المرأة الريفية فى مجال العمل الزراعى وغير الزراعى وعلى مدى مساهمتها فى الأنشطة المحلية التطوعية ومشاركتها فى الحياة السياسية وكذلك التعرف على الدور الذى تلعبه المرأة الريفية فى مجال تنظيم الأسرة

إعتمدت الدراسة على اسلوب المسح الإجتماعى الميدانى لعينتين من قريتى (الغابة – الدشوى) محافظة البحيرة بلغ قوامها ٤٩٧ مبحوثة قد كشفت النتائج إلى قصور دور المرأة فى تنمية نفسها وأسرتها وقريتها وكذلك فى عملية التربيـــة والتنـــشئة الإجتماعية لأبنائها لإنخفاض ثقافتها ، وأيضا المشاركة النسبية القليلة فـــى إتخـــاذ القرارات الأسرية كما كشفت النتائج عن تخلف أدائها فى الأعمال المنزلية لتخلـــف الأساليب المستخدمة بالإضافة إلى قصورها فـــى معرفـــة الأســـاليب الزراعيـــة والتكنولوجيا الحديثة (محمد نبيل جامع ، ١٩٨٩)

وفى دراسة عن العلاقة بين خروج المرأة للعمـــل وبعـــض المتغيـــرات الإجتماعية والإقتصادية فى الأسر الريفية تهدف إلى التعرف على الإختلافات فـــى بعض الجوانب الإجتماعية التى قد توجد بين الأسر الريفية التـــى خرجـــت فيهـــا الزوجة للعمل والأسر التى لم تخرج فيها الزوجة للعمل وكذلك التعرف على بعض الجوانب المختلفة فى حالة المسكن والحيازة الزراعة – والحيوانيـــة – والأجهـــزة والمعدات وأظهرت الدراسة أن هناك فروقا معنوية بين عينتى الدراسة فى عضوية المنظمات والتاريخ القيادى للأسرة – الأدوار الأسرية وإتخاذ القرارات وعدم وجود فروق معنوية بين عينتى الدراسة فى المعايير الأسرية والأهداف الأسرية وحالـــة المسكن وحيازة الأجهزة المنزلية (زينب أمين الكعبارى ، ١٩٩٦)

**أهداف الدراسة :**

**تهدف الدراسة إلى:-**

- التعرف على الأدوار الاجتماعية التى تقوم بها المرأة في مجتمع الدراسة ويتمثل في الريف التقليدي ودرجة قيامها بتلك الأدوار وقد انبثقت عدة أهداف فرعيـــة هي التعرف على :-

١- إسهام المرأة اقتصاديا في دخل الأسرة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

٢- إسهام المرأة اجتماعيا في تنشئة الأبناء .

٣- إسهام المرأة في اتخاذ القرارات الأسرية .

٤- إسهام المرأة في التوعية بالصحة الإنجابية .

٥- إسهام المرأة في المشاركة السياسية .

**الأسلوب البحثي :**

**منهج الدراسة :**

اعتمدت الدراسة لتحقيق أهدافها على استخدام المنهج الوصفي التحليلي ، حيث تم استخدام الطرق الإحصائية الوصفية لتقدير الأهمية النسبية، واستخدام مربع كا٢، ومعامل الاقتران أو التوافق.

**مصطلحات الدراسة :**

- **المشاركة :**

- هي العملية التي من خلالها يلعب الفرد دورا في الحياة السياسية والاجتماعية لمجتمعه، وتكون لديه الفرصة لأن يشارك في وضع الأهداف العامة لـــذلك

المجتمع وكذلك أفضل الوسائل لتحقيق وإنجاز هذه الأهداف (عبد الهادي الجوهري، ١٩٨٤)

- هي إسهام الأهالي تطوعا في أعمال التنمية سواء بالرأي أو بالفعل أو بالعمل او بالتمويل أو غير ذلك (شوقي عبد المنعم ، ١٩٨٢)
- هي محاولة للتأثير على صانعي ومتخذي القرار في منشأة أو منظمة قائمة (محمد السيد الإمام ، ١٩٩٤)

- **المفهوم الاجتماعي للتنشئة الاجتماعية :**

- التنشئة الاجتماعية : العملية التى يكتسب الطفل بموجبها الحساسية للمتغيرات الاجتماعية كالضغوط الناتجة عن حياة الجماعة والتزاماتها وتعلم الطفل كيفية التعامل والتفاهم مع الآخرين وان يسلك مثلهم ، فهي العملية التى يصبح الطفل بموجبها كائنا حيا اجتماعيا وهي العملية التى تساعد الفرد على التكيف مع بيئته الاجتماعية ويتم اعتراف الجماعة به ويصبح متعاونا معها وعضوا فيها (عبد الرحمن العيسوي ، ١٩٨٥).

- **مفهوم المشاركة السياسية :**

- المشاركة السياسية .. تلك الأنشطة الإدارية التى يشارك بمقتضاها أفراد مجتمع ما في اختيار حكامه وفي صياغة السياسة العامة بشكل مباشر أو غير مباشر أى أنها تعني اشتراك الفرد في مختلف مستويات النظام السياسي .(Heorbert, 1977)
- المشاركة السياسية .. هي قدرة المواطن على التعبير والتأثير العلني الحر في اتخاذ القرارات سواء بشكل مباشر أو من خلال اختيار ممثلين لهم يفعلون

ذلك ، كما أنها مؤشر تفاعلي لصحة العلاقة بين المجتمع والدولة فبقدر ما تكون الدولة تعبيرا أمينا عن حقوق المواطنين في المجتمع فإن قوة النظام الحاكم وشرعيته ترتبط بقدرته على تحقيق المشاركة السياسية واستيعاب كل القوى الاجتماعية الجديدة المطالبة بالمشاركة ( سعد الدين إبراهيم ، ١٩٨٨).

- **مفهوم إتخاذ القرار:**

- إتخاذ القرار: يعرف القرار بأنه الإختيار من بين مجموعة من البدائل ويتضمن عملية إتخاذ القرارات الإدارية ، وضع القرار داخل النسق التنظيمى. (أحمد صقر – عاشور على الشلقانى ١٩٩١)
- إتخاذ القرار: بأنه عملية تفكير مدرك فى مواجهة موقف أو مشكلة لإختيار أفضل البدائل وأنسب الحلول فى ضوء القيم والإتجاهات والمستويات (نادية حسن ، ١٩٨٤)
- إتخاذ القرار: بأنه عملية الإختيار من البدائل وتكون فى بعض الأحيان سهلة وبسيطة الإعتماد على الإرشادات والتوجيهات والأساليب والإجراءات الصحيحة وتكون فى بعض الأحيان معتمدة الإعتماد على البديهه ( John & Eric ,1990).
- إتخاذ القرار: هو العلاقة بين إشتغال المرأة ومساهمتها الإقتصادية داخل الأسرة وقوتها وموقفها السيادى داخل أسرتها ( Heiss & Terold,1988)
- إتخاذ القرار: بأنه عملية قديمة قدم الحياة ذاتها فهو قلب العملية الإدارية وأساسها ويتوقف نجاح القرار أو الأسرة فى إدارة شئونها إلى حد كبير على مدى سلامة ورشد القرارات التى يتم إتخاذها(سهير نوار – إيزيس نور – منى بركات ، ١٩٩٢)

- **مفهوم تنظيم الأسرة :**

- يعبر مصطلح تنظيم الأسرة عن إنجاب الأطفال بصورة منظمة على فترات متباعدة مع مراعاة الظروف الاجتماعية والاقتصادية للأسرة ( ثروت إسحاق، ١٩٨٤).
- يعبر مفهوم تنظيم الأسرة بأنه لكل فرد ولكل زوجين الحق في اختيار حر ومسئول لعدد أطفالهم والمباعدة بين ولادتهم وفي أن يحصلوا على المعلومات وعلى التعليم وعلى الوسائل التي تساعد على تحقيق ذلك ( الأمم المتحدة ، ١٩٩٤)
- تعتبر الصحة الإنجابية للمرأة فى جميع أطوار حياتها بدءا من مرحلة الطفولة إلى مرحلة ما بعد سن اليأس. أو تعرف بأنها إجتياز المرأة عمرها الإنجابى فى إطار صحى ونفسى وإجتماعى سليم (المؤتمر القومى الثالث للمرأة ، ١٩٩٨)
- تعتبر الصحة الإنجابية بأنها تكامل عضوى ونفسى وإجتماعى (المعتز بالله محمود ، ٢٠٠٠)
- يتعبر تنظيم الإنجاب بأنه السلوك الإدارى والإيجابى للزوجين نحو إتباع برنامج زمنى خاص لإنجاب عدد محدود من الأبناء وإستخدام وساءل معينة لتنظيم الأسرة بما يتفق وظروف كل أسرة (نادية حسن ، ٢٠٠٠)

- **مجتمع الدراسة:**

يشمل المجال الجغرافي للدراسة قرية برق العز مركز المنصور التابع للوحدة المحلية ببرق العز ويتبع لها خمس قرى هي : برق العز ، ميت خيرون ، ميت الصارم ، سللنت وجديدة الهالة ، ويبلغ تعداد سكان قرية برق العز تبعا لتعداد عام ١٩٩٦ من الذكور(٦٥٧٠) والإناث ( ٦٤٧٦) بإجمالي (١٣٠٤٦) وتقدير عام ٢٠٠١ من الذكور (٧٠٣٦) والإناث (٦٤٩١) بإجمالي (١٣٥٢٧) نسمة ، وإجمالي عدد الأسر عام ١٩٩٦ (٤٤٠٠) أسرة متوسط عدد الأفراد بالأسرة ٤ أفراد ، وتقدر عام ٢٠٠١ (٤٨٠٠) أسرة متوسط عدد الأفراد بالأسرة ٤أفراد .

وقد أجريت الدراسة من حيث جمع البيانات خلال الأشهر من أغسطس إلى أكتوبر عام ٢٠٠٢.

اشتملت عينة الدراسة على (٢٠٠) مبحوثة من نساء قرية برق العز وهن متزوجات وربات بيوت ومنهن عاملات بحرف ووظائف حكومية ووظائف في القطاع الخاص، وتم توزيعها على النحو التالي (٥٦) ربات بيوت ، (١٧) عاملات بحرف ، (٧٣) وظائف حكومية ، (٥٤ ) وظائف خاصة .

**نتائج الدراسة ومناقشاتها:**

توضح البيانات الواردة بالجدول (١) التوزيع العمري للمبحوثات بعينة الدراسة ، فقد أوضحت البيانات أن الغالبية العظمي من المبحوثات يقعن بالفئة العمرية ( ٢٥ > ٣٠) حيث بلغت النسبة ٣٩% ، والفئة العمرية ( ٣٠ > ٣٥) وبلغت النسبة ٣٢,٥% من إجمالي المبحوثات وتدل هذه النسبة على قدرة النساء في هذا السن على اتخاذ القرارات الأسرية وتحمل المسئولية والعمل المنتج حيث هذه

السن تكون اكتملت فيها المقومات الأساسية للمرأة من حيث تحمل المسئولية ، تلي ذلك على الترتيب الفئة (٣٥-٤٠) ، (٤٥ فأكثر) ، وأخيرا الفئة العمرية ( أقل من ٢٥ سنة ) وذلك بالنسب الآتية على الترتيب ١٧% ، ٧% ، ٤,٥% من إجمـــالي المبحوثات بعينة الدراسة .

جدول (١) توزيع عينة البحث تبعا للعمر

| الفئات العمرية | العدد | % |
|---|---|---|
| أقل من ٢٥ | ٩ | ٠٤,٥ |
| ٢٥ < ٣٠ | ٧٨ | ٣٩,٠ |
| ٣٠ < ٣٥ | ٦٥ | ٣٢,٥ |
| ٣٥< ٤٥ | ٣٤ | ١٧,٠ |
| ٤٥ فأكثر | ١٤ | ٠٧,٠ |
| الإجمالي | ٢٠٠ | ١٠٠ |

كما توضح البيانات الواردة بالجدول (٢) الحالة التعليمية للمبحوثات بعينة الدراسة، حيث دلت البيانات على أن الغالبية العظمى من المبحوثات في فئة التعليم المتوسط وذلك بنسبة ٦٢% من إجمالي المبحوثات والحاصلات علـــى المـــؤهلات الإعدادية ، ثم يقرأ ويكتب ، أمي ، الابتدائية ، المؤهل الجامعي وذلك بالنسب الآتية على الترتيب ، ٢٤,٥%، ٥,٥% ، ٤% ، ٢,٥% ، ١,٥% من إجمالي المبحوثات بعينة الدراسة.

جدول (٢) الحالة التعليمية لعينة الدراسة

| الحالة التعليمية | العدد | % |
|---|---|---|
| أمي | ٨ | ٤,٠ |
| يقرأ ويكتب | ١١ | ٥,٥ |
| ابتدائية | ٥ | ٢,٥ |
| إعدادية | ٤٩ | ٢٤,٥ |
| متوسط | ١٢٤ | ٦٢ |
| جامعي | ٣ | ١,٥ |
| الإجمالي | ٢٠٠ | ١٠٠ |

ومن الجدول (٣) يتبين أن ٣٢% من العينة كن ربات منزل ولا يعملن بوظيفة أخرى وأوضحت البيانات أن الغالبية العظمى من المبحوثات تعملن بوظيفة حكومية بنسبة ٣٦,٥% ، ثم العمل بحرفة (٢١,٥%) ، والعمل بوظيفة بالقطاع الخاص ١٠% (جدول ٣) ، وبالنظر إلى هذه البيانات نجد أن المرأة تساهم في الدخل الأسري حيث تساهم أكثر من ٦٧% من إجمالي عينة الدراسة في الدخل الأسري ، ويتضح بذلك وجود علاقة بين حجم إسهام المرأة في الدخل ومدى مشاركتها في اتخاذ بعض القرارات الأسرية وخاصة القرارات الاستهلاكية .

جدول (٣) توزيع عينة الدراسة تبعا لنوع العمل مقابل أجر

| المهنة | العدد | % |
|---|---|---|
| ربة منزل | ٦٤ | ٣٢ |
| تعمل بحرفة | ٤٣ | ٢١,٥ |
| تعمل بوظيفة حكومية | ٧٣ | ٣٦,٥ |
| تعمل بوظيفة قطاع خاص | ٢٠ | ١٠ |
| الإجمالي | ٢٠٠ | ١٠٠ |

وتوضح البيانات بالجدول (٤) التوزيع النسبي لمقدار ما تساهم به المرأة بعينة الدراسة في الدخل الأسري ، حيث توضح ان الغالبية العظمى من المبحوثات تساهم بدخل لا يقل عن (٢٠٠ جنيها ) شهريا وذلك بنسبة ٤٠,٥% ، يليها على الترتيب فئات الدخل (٣٠٠ جنيها ) ، (١٥٠جنيها ) ، ( أكثر من ٤٠٠ جنيها ) ، (٤٠٠ جنيها ) وذلك بالنسب ٢١% ، ١٥,٥% ، ١٣% ، ٩,٥% على الترتيب من إجمالي المبحوثات بعينة الدراسة .

جدول (٤) التوزيع النسبي لمقدار مساهمة المرأة في الدخل الأسري لعينة الدراسة

| الدخل | العدد | % |
|---|---|---|
| أقل من ١٥٠ | ١٨ | ١٥,٥ |
| أقل من ٢٠٠ | ٤٧ | ٤٠,٥ |
| أقل من ٣٠٠ | ٢٥ | ٢١,٥ |
| أقل من ٤٠٠ | ١١ | ٩,٥ |
| أكثر من ٤٠٠ | ١٥ | ١٣ |
| الإجمالي | ١١٦ | ١٠٠ |

وتوضح النتائج السابقة مدى ارتباط دخول الأسرة المصرية بالمستوى العام للدخول نظرا لأن الغالبية العظمى يعمل بوظيفة حكومية الأجر فيها ثابت نسبيا.

وتوضح البيانات بالجدولين ( ٥ ، ٦ ) التوزيع النسبي للملكية الزراعية للمبحوثات بعينة الدراسة ، حيث أوضحت البيانات أن ٢٦% من إجمالي المبحوثات يملكن أراضي زراعية، حيث أمكن توزيعها وفقا للبيانات بالجدول (٦) حسب فئات الملكية الموضحة بالجدول حيث تبين أن المبحوثات اللاتي يمتلكن أراضي زراعية ويحزن مساحة زراعية أقل من ٢ فدان ، يمثلن ١١,٥% من إجمالي المبحوثات بعينة الدراسة ، كما تبين أن ٣٦,٥% ممن يحزن أراضي زراعية مساحتها من ٢-٣ فدان يمثلن ٩,٠٥% من إجمالي المبحوثات بعينة الدراسة ، كما أن المبحوثات اللاتي يمتلكن أراضي زراعية مساحتها ما بين (٣ – ٥ فدان ) بلغت نسبتهن

٣,٥% من إجمالي المبحوثات بعينة الدراسة ، في حين أن ٥,٨% من إجمالي المبحوثات اللاتي يمتلكن أراضي زراعية ( أكثر من ٥ أفدنه) بلغت نسبتهن ١,٥%.

جدول (٥) توزيع العينة تبعا لملكية الأرض الزراعية

| نوعية الملكية | العدد | % |
|---|---|---|
| يملك | ٥٢ | ٢٦ |
| لا يملك | ١٤٨ | ٧٤ |
| الإجمالي | ٢٠٠ | ١٠٠ |

جدول (٦) التوزيع النسبي للمساحة المملوكة من الأراضي الزراعية لعينة الدراسة

كما توضح البيانات الواردة بالجدول (٧) التوزيع النسبي للمصادر المختلفة لدخل الأسرة ، حيث أوضحت البيانات أن الغالبية العظمى من اسر

المبحوثات بعينة الدراسة يعتمد على مرتب ثابت للزوج وذلك بنسبة ٦٧,٥% من إجمالي أسر المبحوثات ، يليها على الترتيب وفقا للأهمية النسبية للمصادر المختلطة للدخل العائد من تربية الحيوانات المزرعية ، مرتب ثابت للزوجة ٣٥,٥% ، العائد من الأراضي الزراعية ٢١,٥% ، العائد من المعاشات والتأمينات ١٨,٥%، مرتب ثابت لأحد الأبناء ٩,٥%، العائد من محلات تجارية ٣,٥%، ثم العائد من ملكية العقارات ١% من إجمالي المصادر المختلفة للأسر المبحوثات بعينة الدراسة، ومما سبق يتضح مدى مساهمة المرأة في الدخل سواء بمرتب ثابت أو عائد من تربية الحيوانات أو ملكية المرأة لأراضي زراعية والتي تنعكس على درجة مشاركة المرأة الريفية في اتخاذ القرارات الأسرية الخاصة بأسرتها.

جدول (٧) مصادر دخل الأسرة لعينة الدراسة

| مصدر دخل الأسرة | العدد | % |
|---|---|---|
| عائد من ارض زراعية | ٤٣ | ٢١,٥ |
| عائد من تربية الحيوانات | ١٠٨ | ٥٤,٠ |
| مرتب ثابت للزوج | ١٣٥ | ٦٧,٥ |
| مرتب ثابت للزوجة | ٧١ | ٣٥,٥ |
| مرتب ثابت لأحد الأبناء | ١٩ | ٩,٥ |
| عائد ملكية عقارات | ٢ | ١,٠ |
| عائد من محال تجارية | ٧ | ٣,٥ |
| عائد من المعاشات والتأمينات | ٣٧ | ١٨,٥ |

**أدوار المرأة الريفية في عملية التنشئة الاجتماعية :**

توضح البيانات الواردة بالجدول (٨) الأهمية النسبية لأدوار المرأة الريفية في عملية التنشئة الاجتماعية ودرجة قيام المرأة بهذه الأدوار سواء كانت بمفردها أو بمشاركة آخرين أو الاعتماد على آخرين في القيام بهذا الدور ، وكذلك كفاءة قيام المرأة بدورها (جيد – متوسط – ضعيف ) بالإضافة إلى ترتيب هذه الأدوار تنازليا وفقا للمتوسط المرجح.

وقد أوضحت البيانات أن المرأة الريفية تقوم بالعديد من الأدوار بمفردها وكان أعلى هذه الأدوار قياما بمفردها هي توجيه الأبناء لأداء الفرائض الدينية وذلك بنسبة ٦١,٥% من إجمالي المبحوثات بعينة الدراسة ، حين كانت أدناها لدورها في تعويد الأبناء على القراءة وذلك بنسبة ٣٠% من إجمالي المبحوثات بعينة الدراسة وقد يرجع ذلك إلى عدم اهتمامها هي بهذه العادة .

كما أوضحت البيانات قيام المرأة بمشاركة آخرين لأداء مجموعة من الأدوار بلغت أقصاها لدورها في تعويد الأبناء في الاعتماد على النفس وذلك بنسبة ١٢,٥% من إجمالي المبحوثات في حين بلغت أدناها لأدوارها في تعويد الأبناء على عدم إيذاء الغير وتقديم العون للغير وذلك بنسبة ٢,٥% من إجمالي المبحوثات في عينة الدراسة وتعتبر هذه من أهم القيم الاجتماعية التى ينبغي أن تقوم الأسرة بصفة عامة والأم بصفة خاصة على غرسها في نفوس الأبناء .

كما يتبين أن المرأة بعينة الدراسة تعتمد على الغير في أداء بعض الأدوار مثل توجيه الأبناء لأداء الصلاة والفرائض الدينية ، وتعويد الأبناء على احترام الغير وكبار السن وذلك بنسبة ٤,٥% في حين الاعتماد على الغير في تعويد الأبناء على عدم إيذاء الغير بنسبة ١% من إجمالي المبحوثات ، وقد أوضحت البيانات أن المقصود بالآخرين منهم الأشخاص مثل الأجداد والأعمام والعمات حيث تنتشر

الأسر الممتدة في الريف والروابط القوية بين الأقارب ، كما يتبين أنها تشمل بعض المؤسسات والمنظمات مثل المدارس والمساجد والنوادي الاجتماعية ، والتى لها تأثير واضح في إعداد النشء.

كما أوضحت البيانات الواردة بنفس الجدول ان كفاءة قيام المرأة عالية عند قيامها بدورها في التنشئة الاجتماعية وذلك بشكل منفرد مثل قيامها بأداء أدوارها في تعويد الأبناء على أداء الفرائض الدينية وعدم إيذاء الغير ، الصدق مع الغير والأمانة ، كما أمكن تركيب الأدوار المختلفة للمرأة في عملية التنشئة الاجتماعية تنازليا وفقا للمتوسط المرجح على النحو الآتي :-

توجيه الأبناء لأداء الفرائض الدينية (٧٠,٥%) ، تعويد الأبناء على عدم إيذاء الغير(٦١,٣%) ، تعويد الأبناء على الأمانة مع الغير (٥٦,٨%) ، تعويد الأبناء على احترام كبار السن (٥٦%) ، توجيه الأبناء عند اختيار الأصدقاء (٥٤,٥%) ، تعويد الأبناء على التعاون مع الغير (٥٣,٥%) ، تعويد الأبناء على الاعتماد على النفس (٥٢,٨%) ، تعويد الأبناء على تقديم الخدمات للغير (٥٢,٢%) ، تعويد الأبناء على الصدق مع الآباء ومع الآخرين (٤٦,٧%) ، وأخيرا تعويد الأبناء على القراءة (٣٣,٣%).

وللتحقق من صحة الفرض الذى ينص على معنوية أداء المرأة الريفية في عملية التنشئة الاجتماعية ، ثم اختيار معنوية الفروق لأدوار المرأة الريفية في عملية التنشئة الاجتماعية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ تبين معنوية الفروق لأدوار المرأة الريفية في عملية التنشئة الاجتماعية حيث قدرت قيمة كا٢ المحسوبة بنحو (١٦٧,٦ ) ، وشدة الاقتران أو التوافق بين هذه الأدوار بنحو (٦٧,٥) وبذلك يمكن قبول الفرض بمعنوية أداء المرأة الريفية لأدوارها في عملية التنشئة الاجتماعية .

# جدول (٨) دور المرأة في عملية التنشئة الاجتماعية

| م | درجة أداء الأدوار والعمليات / الأدوار والعمليات | القيام بالأدوار والعمليات | | | | | | درجة القيام بالأدوار والعمليات | | | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | بمفردها | | مع آخرين | | آخرين فقط | | جيد | | متوسط | | | |
| | | ت | ٪ | ت | ٪ | ت | ٪ | ت | ٪ | ت | ٪ | ت | ٪ |
| ١ | توجيه الأبناء لأداء الفرائض الدينية ( الصلاة - الصوم ...) | ١٢٣ | ٦١,٥ | ١٥ | ٧,٥ | ٩ | ٤,٥ | ١٢٣ | ١٠٠ | | | ٧,٥ | الأول |
| ٢ | تعويد الأبناء عدم إيذاء الغير | ١١٧ | ٥٨,٥ | ٥ | ٢,٥ | ٢ | ١ | ١١٧ | ١٠٠ | | | ٦١,٣ | الثاني |
| ٣ | تعويد الأبناء على احترام كبار السن | ١٠٥ | ٥٢,٥ | ٦ | ٣ | ٩ | ٤,٥ | ١٠٥ | ١٠٠ | | | ٥٦ | الرابع |
| ٤ | تعويد الأبناء على تقديم الخدمات للغير | ١٠١ | ٥٠,٥ | ٥ | ٢,٥ | - | - | ٩٧ | ٩٦ | ٤ | ٤ | ٥٢,٢ | الثامن |
| ٥ | توجيه الأبناء عند اختيار الأصدقاء | ١٠٣ | ٥١,٥ | ٩ | ٤,٥ | - | - | ٨٨ | ٨٥,٤ | ١٥ | ١٤,٦ | ٥٤,٥ | الخامس |
| ٦ | تعويد الأبناء على الأمانة مع الغير | ١٠٧ | ٥٣,٥ | ١٠ | ٥ | - | - | ١٠٧ | ١٠٠ | | | ٥٦,٨ | الثالث |
| ٧ | تعويد الأبناء على التعاون مع الغير | ٩٧ | ٤٨,٥ | ١٥ | ٧,٥ | - | - | ٩٧ | ١٠٠ | | | ٥٣,٥ | السادس |
| ٨ | تعويد الأبناء الاعتماد على النفس | ٨٩ | ٤٤,٥ | ٢٥ | ١٢,٥ | - | - | ٨٩ | ١٠٠ | | | ٥٢,٨ | السابع |
| ٩ | تعويد البناء القراءة | ٦٠ | ٣٠ | ١٠ | ٥ | - | - | ٣٥ | ٥٨,٣ | ٢٥ | ٤١,٧ | ٣٣,٣ | العاشر |
| ١٠ | تعويد الأبناء على الصدق مع الاباء ومع الاخرين | ٨٠ | ٤٠ | ٢٠ | ١٠ | - | - | ٨٠ | ١٠٠ | | | ٤٦,٧ | التاسع |

**أدوار المرأة الريفية في اتخاذ القرارات الأسرية :**

توضح البيانات الواردة بالجدول(٩)الأدوار المختلفة في اتخاذ القرارات الأسرية ودرجة قيامها بالأدوار حيث تبين أن المرأة تقوم باتخاذ القرارات بمفردها في بعض القرارات وتمثل ذلك في ارتفاع نسبة اتخاذ المرأة للقرارات خاصة بإمساك مصروفات المنزل وذلك بنسبة ٦٢,٥% من إجمالي المبحوثات بعينة الدراسة في حين كانت أدنى القرارات للمرأة بشكل فردى يتمثل في القرارات الخاصة بشراء الأثاث والعفش للمنزل وذلك بنسبة ٧,٥% من إجمالي المبحوثات،كما أوضحت بيانات نفس الجدول ان مشاركة المرأة مع آخرين في اتخاذ بعض القرارات كانت أقصاها بالقرارات الخاصة بتنظيم الأسرة وذلك بنسبة ٤٠% من إجمالي المبحوثات بعينة الدراسة في حين بلغت أدناها بالنسبة للقرارات بسكن الأبناء ومجاملة الأقارب وذلك بنسبة ١٢,٥% من إجمالي المبحوثات بعينة الدراسة ، كما يتبين من البيانات الواردة بنفس الجدول اعتماد المرأة على الآخرين في اتخاذ بعض القرارات والتي تتمثل في شراء الأثاث والعفش،وزواج الأبناء والبنات ، ومجاملة الأقارب وذلك بالنسب الآتية على الترتيب ١٤,٥%، ٧,٥٥ ، ٣,٥% من إجمالي المبحوثات بعينة الدراسة .

كذلك أمكن ترتيب الأدوار التى تقوم بها المرأة الريفية بعينة الدراسة باتخاذ القرارات الأسرية تنازليا وفقا للمتوسط المرجح على النحو الآتي:إمساك مصروفات المنزل ٧٥,٢ ، زواج الأبناء ٦٠,٥ ، شراء احتياجات المنزل ٥٥,٨ ، تنظيم الأسرة ٥٥,٢، تعليم الأبناء ٥٥,٢، مجاملة الأقارب ٤٩,٥ ، كسوة الأبناء ٤٦,٨ ، علاج الأبناء ٤٦ ، توجيه الأبناء ٤٢,٢ ، شراء أو بيع الأراضي الزراعية ٣٦,٨ ، شراء الأثاث ٣٦ ، سفر الزوج للخارج ٢١,٧ وأخيرا سكن الأبناء ١٧,٣ على الترتيب .

وللتحقق من صحة الفرض الذى ينص على معنوية أدوار المرأة في اتخاذ القرارات الأسرية تم اختيار معنوية الفروق عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ، حيث تبين معنوية الفروق عند مستوى المعنوية ٠,٠٥ حيث قدرت قيمة كا٢ المحسوبة بنحو ١٢٣,٤ ومعامل أو شدة الاقتران بنحو ٤٣,٧٧ وبذلك يمكن التأكيد على صحة الفرض القائل بمعنوية الفروق لأدوار المرأة الريفية في اتخاذ القرارات الأسرية .

# جدول (٩) دور المرأة في اتخاذ القرارات الأسرية

| م | درجة أداء الأدوار والعمليات / الأدوار والعمليات | القيام بالأدوار والعمليات | | | | | | درجة القيام بالأدوار والعمليات | | | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | بمفردها | | مع آخرين | | آخرين فقط | | جيد | | متوسط | | | |
| | | ت | ٪ | ت | ٪ | ت | ٪ | ت | ٪ | ت | ٪ | ت | ٪ |
| ١ | زواج الأبناء والبنات | ٧٠ | ٢٥,٥ | ٦٩ | ٣٤,٥ | ١٥ | ٧,٥ | ٣٨ | ٥٤,٣ | ٢٢ | ٤٥,٧ | ٦٠,٥ | الثاني |
| ٢ | تنظيم الأسرة والنسل | ٥٧ | ٢٨,٥ | ٨٠ | ٤٠ | | | ٤٥ | ٧٩,٥ | ١٢ | ٢١ | ٥٥,٢ | الرابع |
| ٣ | سكن الأبناء | ١٨ | ٩ | ٢٥ | ١٢,٥ | | | ٧ | ٣٨,٩ | ١١ | ٦١,١ | ١٧,٣ | ثالث عشر |
| ٤ | شراء أو بيع الأراضي | ٢٥ | ١٢,٥ | ٧٠ | ٣٥ | ٦ | ٣ | ١٩ | ٧٦ | ٦ | ٢٤ | ٣٦,٨ | العاشر |
| ٥ | سفر الزوج للعمل بالخارج | ٢٠ | ١٠ | ٣٥ | ١٧ | | | ١٥ | ٧٥ | ٥ | ٢٥ | ٢١,٧ | ثاني عشر |
| ٦ | إمساك مصروفات البيت | ١٢٥ | ٦٢,٥ | ٣٨ | ١٩ | | | ١٠٥ | ٨٤ | ٢٠ | ١٦ | ٧٥,٢ | الأول |
| ٧ | توجيه الأبناء | ٤٥ | ٢٢,٥ | ٥٩ | ٢٩,٥ | | | ٤٥ | ١٠٠ | | | ٤٢,٢ | التاسع |
| ٨ | تعليم الأبناء | ٦٣ | ٣١ | ٧١ | ٣٥,٥ | | | ٤٣ | ٦٨,٢٥ | ٢٠ | ٣١,٧٥ | ٥٥,٢ | الخامس |
| ٩ | مجاملة الأقارب | ٨٠ | ٤٠ | ٢٥ | ١٢,٥ | ٧ | ٣,٥ | ٦٥ | ٨١,٢٥ | ١٥ | ١٨,٧٥ | ٤٩,٥ | السادس |
| ١٠ | علاج الأبناء | ٦٣ | ٣١ | ٤٤ | ٢٢ | | | ٥٥ | ٨٧,٣ | ٨ | ١٢,٧ | ٤٦,٢ | الثامن |
| ١١ | شراء احتياجات المنزل | ٧٣ | ٣٦,٥ | ٥٨ | ٢٩ | | | ٧٠ | ٩٥,٩ | ٣ | ٤,١ | ٥٥,٨ | الثالث |
| ١٢ | كسوة الأبناء | ٧٥ | ٣٧,٥ | ٢٨ | ١٤ | | | ٧٥ | ١٠٠ | | | ٤٦,٨ | السابع |
| ١٣ | شراء العفش والأثاث | ١٥ | ٧,٥ | ٧١ | ٣٥,٥ | ٢٩ | ١٤,٥ | ١٠ | ٦٦,٧ | ٥ | ٣٣,٣ | ٣٦ | حادي عشر |

**أدوار المرأة الريفية في المجالات السكانية :**

توضح البيانات الواردة بالجدول (١٠) أدوار المرأة الريفية في المجالات السكانية (بمفردها – بمشاركة آخرين – الاعتماد على آخرين ) وكذلك درجة القيام بهذه الأدوار (جيد – متوسط – ضعيف ) بالإضافة إلى ترتيب الأدوار وفقا للمتوسط المرجح ، حيث أوضحت البيانات انخفاض الأدوار التى تقوم بها المرأة بمفردها في المجالات السكانية التى تنحصر في ثلاثة أدوار فقط وهي التوعية باستخدام وسائل تنظيم الأسرة ، التوعية بأثر الزيادة السكانية والتوعية بكل من التلوث البيئي والصحة وذلك بنسبة ٢,٥% ، ١,٠% ، ١,٠% على الترتيب من إجمالي المبحوثات بعينة الدراسة .

كما أوضحت البيانات بنفس الجدول مشاركة المرأة مع آخرين لأداء بعض الأدوار كانت أقصاها بالنسبة لدور التوعية باستخدام وسائل تنظيم الأسرة ٦,٥% من إجمالي المبحوثات، في حين كانت أدناها لدورها في التوعية بأثر زيادة السكان على التغذية وذلك بنسبة ١,٥% من إجمالي المبحوثات في حين أوضحت البيانات الواردة بنفس الجدول اعتماد المرأة على الآخرين (المؤسسات والمنظمات الاجتماعية ) مثل المدارس والنوادي الاجتماعية والجمعيات الأهلية في القيام بالأدوار في المجالات السكانية، حيث بلغت أقصاها في التوعية بأثر وخطورة استخدام وسائل الإجهاض وكذلك التوعية بأثر زيادة السكان على الإسكان وذلك بنسب ٣١,٥% ، ٣٠,٠% على التوالي من إجمالي المبحوثات بعينة الدراسة في حين بلغت أدناها لدورها بالتوعية لأثر زيادة السكان على التغذية ، أثر زيادة السكان على التلوث البيئي وذلك بنسبة ٧,٥% من إجمالي المبحوثات بعينة الدراسة، كما أوضحت البيانات بقيام المرأة الريفية بدورها بكفاءة في الأدوار التى

تقوم بأدائها بشكل منفرد والتى تتمثل في التوعية بأثر زيادة السكان على الصحة والتلوث البيئي باستخدام وسائل تنظيم الأسرة .

وقد تم ترتيب أدوار المرأة في المجالات السكانية تنازليا وفقا للمتوسط المرجح وهي كالآتى : التوعية بأثر زيادة السكان على الإسكان ٩٢,٧ ، التوعية باستخدام وسائل تنظيم الأسرة ١٢,٥ ، التوعية بخطورة استخدام الإجهاض ١٠,٥ ، التوعية بأثر زيادة السكان على الصحة ١٠,٢ ، أثر زيادة السكان على صحة الطفل وتغذيته ٨,٥ ، أثر زيادة السكان على استهلاك مياه الشرب ٧,٨ ، أثر زيادة السكان على استهلاك الكهرباء ٦,٧ ، اثر زيادة السكان على التلوث البيئي ٦,٥ ، أثر زيادة السكان على فرص العمل ٦,٣ ، أثر زيادة السكان على نسبة الأمية ٥,٨ أثر زيادة السكان على الصرف الصحي ٥,٨ ، التوعية بالحديث مع السيدات عن موضوع ختان الإناث ٤,٥ ، التوعية بأثر السكان على النقل والمواصلات ٣,٨ ، أثر زيادة السكان على التغذية ٣,٥ ، التوعية بأثر زيادة السكان على مكانة المرأة .

وللتحقق من صحة الفرض الذي ينص على معنوية دور المرأة في المجالات السكانية ثم اختبار معنوية الفروق للأدوار المختلفة للمرأة الريفية في المجالات السكانية تبين عدم معنوية هذه الأدوار ، حيث قدرت قيمة كا٢ عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ، بنحو ١٦,٢٣ وشدة التوافق او الاقتران بنحو ٠,٢٧ وبذلك يتم رفض الفرض الذي ينص على عدم معنوية دور المرأة في المجالات السكانية وبذلك ينعدم تأثير الدور التى تقوم به المرأة في المجالات السكانية

# جدول (١٠) دور المرأة في المجالات السكانية

| م | درجة أداء الأدوار والعمليات / الأدوار والعمليات | القيام بالأدوار والعمليات | | | | | | درجة القيام بالأدوار والعمليات | | | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | بمفردها | | مع آخرين | | آخرين فقط | | جيد | | متوسط | | | |
| | | ت | ٪ | ت | ٪ | ت | ٪ | ت | ٪ | ت | ٪ | ت | الترتيب |
| ١ | التوعية بأثر زيادة السكان على الصحة | ٢ | ١ | ١٠ | ٥ | ٣٥ | ١٧,٥ | ٢ | ١٠٠ | | | ١,٢ | الرابع |
| ٢ | التوعية بأثر زيادة السكان على الإسكان | | | ٨ | ٤ | ٦٠ | ٣٠ | | | | | ١٢,٧ | الأول |
| ٣ | التوعية بأثر زيادة السكان على التغذية | | | ٣ | ١,٥ | ١٥ | ٧,٥ | | | | | ٣,٥ | رابع عشر |
| ٤ | التوعية بأثر زيادة السكان على فرص العمل | | | ٥ | ٢,٥ | ٢٨ | ١٤ | | | | | ٦,٣ | التاسع |
| ٥ | التوعية بأثر زيادة السكان على التلوث البيني | ٢ | ١ | ٩ | ٤,٥ | ١٥ | ٧,٥ | ٢ | ١٠٠ | | | ٦,٥ | الثامن |
| ٦ | التوعية بأثر زيادة السكان على نسبة الأمية | | | | | ٣٥ | ١٧,٥ | | | | | ٥,٨ | العاشر |
| ٧ | التوعية بأثر زيادة السكان على مكانة المرأة | | | | | ١٨ | ٩ | | | | | ٣ | خامس عشر |
| ٨ | التوعية بأثر زيادة السكان على النقل والمواصلات | | | | | ٢٣ | ١١,٥ | | | | | ٣,٨ | ثالث عشر |
| ٩ | التوعية بأثر زيادة السكان على استهلاك مياه الشرب | | | | | ٤٧ | ٢٣,٥ | | | | | ٧,٨ | السادس |
| ١٠ | التوعية بأثر زيادة السكان على الصرف الصحي | | | | | ٣٥ | ١٧,٥ | | | | | ٥,٨ | حادي عشر |
| ١١ | التوعية بأثر زيادة السكان على استهلاك الكهرباء | | | | | ٤٠ | ٢٠ | | | | | ٦,٧ | السابع |
| ١٢ | التوعية بأثر زيادة السكان على صحة الطفل وتغذيته | | | | | ٥٢ | ٢٦ | | | | | ٨,٧ | الخامس |
| ١٣ | **التوعيـة بخطـورة اسـتخدام الإجهـاض والتعقيم كوسائل لتنظيم الأسرة** | | | | | ٦٣ | ٣١,٥ | | | | | ١٠,٥ | الثالث |
| ١٤ | التوعية باستخدام وسائل تنظيم الأسرة ورفع مستواها | ٥ | ٢,٥ | ١٣ | ٦,٥ | ٣٤ | ١٧ | ٥ | ١٠٠ | | | ١٢,٥ | الثاني |
| ١٥ | التوعية بالحديث مع السيدات عن موضوع تأخر البنات | | | | | ٢٧ | ١٣,٥ | | | | | ٤,٥ | ثاني عشر |

**أدوار المرأة في المشاركة السياسية :**

توضح البيانات الواردة بالجدول (١١) أدوار المرأة في المشاركة السياسية وكذلك درجة القيام بهذه الأدوار وكفاءتها في تأدية هذه الأدوار (جيد – متوسط – ضعيف ) بالإضافة إلى ترتيب هذه الأدوار تنازليا وفقا للمتوسط المرجح حيث يبين أن تأدية الدور يتم بقيام المرأة بدورها منفرد أو بمشاركة آخرين أو الاعتماد على آخرين في القيام بالدور ، فقد أوضحت البيانات الواردة بالجدول (١١) أن المرأة تقوم بمجموعة من الأدوار في مجال المشاركة السياسية بلغت أقصاها للدور الذي تقوم به بمفردها بالدعوة إلى اهتمام المرأة بالتصويت ، كذلك الدعوة إلى عضوية المرأة في مجالات المشاركة الشعبية وذلك بنسبة ٣٢,٥% ، ٣٢% من إجمالي المبحوثات بعينة الدراسة ، في حين بلغت أدناه لدور المرأة في الدعوة إلى تقلد المرأة لأي منصب وذلك بنسبة تقدر بنحو ٣,٥% من إجمالي المبحوثات بعينة الدراسة.

كما أوضحت الدراسة بأن المرأة تقوم ببعض الأدوار بمشاركة آخرين وبلغت أقصاها لأدوار الدعوة لإبداء المرأة رأيها في القضايا المثارة ، واهتما م المرأة العام بالسياسة وذلك بنسبة ٩,٥% من إجمالي المبحوثات ، بالإضافة الى دورها في الدعوة الى عضوية المرأة في مجالات المشاركة الشعبية وذلك بنسبة تقدر بنحو ٩٥ من إجمالي المبحوثات بعينة الدراسة كما أوضحت بيانات نفس الجدول أن المرأة الريفية بعينة الدراسة تعتمد على غيرها في تأدية بعض الأدوار ويأتي في مقدمة هذه الأدوار الدعوة الى إبداء المرأة رأيها في القضايا المثارة على المستوى العام ، الدعوة الى تقليد المرأة لمنصب سياسي او إداري أو السعي لمنصب عام وذلك بنسبة تقدر بنحو ٣٥,٥% ، ٣٤,٥% على الترتيب .

في حين بلغت أدناها لدور اعتمادها على آخرين في دور الدعوة الى اهتمام المرأة بالحياة العامة والمشاركة في المناقشات السياسية غير الرسمية وذلك بنسبة تقدر بنحو ٩,٥% من إجمالي المبحوثات بعينة الدراسة .

كما أوضحت بيانات نفس الجدول ارتفاع الكفاءة التى تقوم بها المرأة في أداء دورها والتى تقوم به بشكل منفرد والتى تتمثل في تقلد المرأة منصب سياسي او عام ، اهتمام المرأة بالتصويت ، وعضوية المرأة في المشاركة الشعبية بالإضافة الى اهتمام المرأة العام بالسياسة ، كذلك توضح البيانات الواردة بنفس الجدول ترتيب أدوار المرأة في المشاركة السياسية تنازليا وفقا للمتوسط المرجح على النحو الآتي : عضوية المرأة في مجالات المشاركة الشعبية ٤٦,٨ ، اهتمام المرأة بالتصويت في الانتخابات ٤٣,٨ ، إبداء المرأة لرأيها في القضايا المثارة على المستوى العام ٢٥,٧ ، اهتمام المرأة العام بالسياسة ٢٣ ، تقلد المرأة لمنصب سياسي او إداري أو عام ١٦,٣ ، مشاركة المرأة في الاجتماعات السياسية العامة ١١,٣ ، وأخيرا اهتمام المرأة بالحياة العامة ٤,٥ .

وللتحقق من صحة الفرض الذي ينص على معنوية الأدوار التى تؤديها المرأة في مجالات المشاركة السياسية ، تم اختبار معنوية الفروض لأدوار المرأة في مجالات المشاركة السياسية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ، حيث قدرت قيمة كا٢ بنحو ٢٧,٤٣ ، وشدة الاقتران او التوافق بين هذه الأدوار بنحو ٠,٣٤ ، وبذلك يمكن قبول الفرض الذى ينص على معنوية دور المرأة في مجالات المشاركة السياسية .

وبذلك يتضح أن المرأة تقوم بدور مؤثر نسبيا آخر في النمو في مجالات المشاركة السياسية وبذلك تعطي دلالة على التأثير الذى يمكن ان تقوم به المرأة في المجالس النيابية والشعبية عندما تتاح لها الفرصة في المشاركة.

## جدول (١١) يوضح دور المرأة في المشاركة السياسية

| م | درجة أداء الأدوار والعمليات / الأدوار والعمليات | القيام بالأدوار والعمليات | | | | | | درجة القيام بالأدوار والعمليات | | | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | بمفردها | | مع آخرين | | آخرين فقط | | جيد | | متوسط | | | |
| | | ت | ٪ | ت | ٪ | ت | ٪ | ت | ٪ | ت | ٪ | ت | الترتيب |
| ١ | الدعوة إلى إبداء المرأة رأيها في القضايا المثارة على المستوى العام | ١٥ | ٧,٥ | ١٩ | ٩,٥ | ٧١ | ٣٥,٥ | ١٥ | ١٠٠ | - | - | ٢٥,٧ | الثالث |
| ٢ | الدعوة إلى تقليد المرأة منصب سياسي أو إداري أو السعي لمنصب عام | ٧ | ٣,٥ | ٤ | ٢ | ٦٩ | ٣٤,٥ | ٧ | ١٠٠ | - | - | ١٦,٣ | الخامس |
| ٣ | الدعوة إلى مشاركة المرأة في الاجتماعات السياسية العامة | - | - | ٧ | ٣,٥ | ٥٤ | ٢٧ | | | | | ١١,٣ | السادس |
| ٤ | الدعوة إلى اهتمام المرأة بالحياة العامة والمشاركة في المناقشات السياسية غير الرسمية | - | - | ٤ | ٢ | ١٩ | ٩,٥ | - | - | - | - | ٤,٥ | السابع |
| ٥ | الدعوة إلى اهتمام المرأة بالتصويت في الانتخابات | ٦٥ | ٣٢,٥ | ٧ | ٣,٥ | ٥٤ | ٢٧ | ٦٥ | ١٠٠ | - | - | ٤٣,٨ | الثاني |
| ٦ | الدعوة إلى عضوية المرأة في مجالات المشاركة الشعبية | ٦٤ | ٣٢ | ١٨ | ٩ | ٥٣ | ٢٦,٥ | ٦٤ | ١٠٠ | - | - | ٤٦,٨ | الأول |
| ٧ | الدعوة إلى اهتمام المرأة العام بالسياسة | ٢٥ | ١٢,٥ | ١٩ | ٩,٥ | ١٢٥ | ٦٢,٥ | ٢٥ | ١٠٠ | - | - | ٢٣ | الرابع |

**وتوصي الدراسة بـــ:**

**في مجال التنشئة الاجتماعية :** ضرورة الاهتمام بتعليم المـــرأة ورفـــع مـــستواها الثقافي والإيعاز للأمهات بأنهن القدوة أمام أبنائهن.

**وفي مجال القرارات الأسرية :** ضرورة اهتمام الأم بجميع أبنائها على حدّ ســـواء وتعويدهم على تأدية الفرائض الدينية والاعتمـــاد على النفس بالإضافة الى استمرار الأم في تقـــديم النصح والإرشاد في جميـــع المراحـــل العمريـــة المختلفة لأبنائها.

**وفي مجال السكان :** ضرورة رفع ثقافة النساء والريفيات منهن عن المشكلة السكانية وكذلك الآثار السلبية الناجمة عن هذه المشكلة وهذا الدور ليس منوط به الدولة فقط ولكن المنظمات والمؤسسات في المجتمع المدني.

**وفي مجال المشاركة السياسية :** يجب الاهتمام بالتنشئة السياسية منذ الصغر وخاصة بالمدارس، بالإضافة إلى إتاحة الفرصة بالأحزاب السياسية للمرأة للمشاركة سواء في اللجان داخل الأحزاب أو بتمثيل الأحزاب في الانتخابات المختلفة .

(( المراجع ))


١. **أحمد السيد العادلي (١٩٩٧) :** دور المرأة الريفية المصرية في تنمية المجتمع – ورقة عمل – المؤتمر الثاني للاقتصاد المنزلي عن دور المرأة والهيئات الأهلية في حماية البيئة وتنمية المجتمع المنعقد في فندق المحروسة بالإسكندرية / قسم الاقتصاد المنزلي – كلية الزراعة – جامعة الإسكندرية.

٢. **الأمم المتحدة (١٩٩٤):** المؤتمر الدولي للسكان والتنمية ، مذكرة الأمانة العامة ، مشروع برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية ، القاهرة.

٣. **أحمد صقر – عاشور على الشلقانى (١٩٩١):** الإدارة (النظم والعمليات والممارسة) – دار المعارف بالقاهرة.

٤. **المعتز بالله محمود (٢٠٠٠):** الصحة الإنجابية والرجل – مجلة الصحة والسكان (المشروع الإعلامى لدعم حقوق المرأة الصحية) العدد الرابع.

٥. **المؤتمر القومى الثالث للمرأة (١٩٩٨):** المجلس القومى للطفولة والأمومة – محافظة المنوفية ١٤-١٦ مارس.

٦. **بدرية شوفي (١٩٨٦):** المشاركة السياسية للمرأة – مجلة كلية الآداب (سوهاج) جامعة أسيوط – العدد الرابع.

٧. **ثروت إسحاق (١٩٨٤):** السكان والمجتمع ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس.

٨. **زينب أمين الكعبارى (١٩٩٦):** دراسة العلاقة بين خروج المرأة للعمل وبعض المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية فى الأسرة الريفية – رسالة ماجستير غير منشورة – كلية الزراعة – جامعة القاهرة.

٩. **سعد الدين إبراهيم ( ١٩٨٨):** مستقبل المجتمع والدولة في الوطن العربي ، منتدى الفكر العربي ، عمان.

١٠. **سهير نوار – إيزيس نور – منى بركات (١٩٩٤):** الإقتصاد الإستهلاكى الأسرى – قسم الإقتصاد المنزلى – كلية الزراعة – جامعة الإسكندرية.

١١. **شوقي عبد المنعم ( ١٩٨٢):** مشاركة المواطنين في التنمية الريفية ، المؤتمر العربي الرابع للإدارة المحلية، الكتاب السنوي في التنمية الريفية ، المجلد الثاني ، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

١٢. **صبري مصطفى صالح ، سهير محمد عزمي(١٩٨٤) :** دور زوجات الزراع في اتخاذ القرارات الأسرية بقرية محلة منوف بمركز طنطا، المؤتمر الدولي التاسع للإحصاء والحسابات العلمية والبحوث الاجتماعية السكانية ، مجلد ٩ ، تطبيقات على الإحصاء الزراعي ، جامعة عين شمس.

١٣. **صفاء احمد أمين (١٩٨٩):** دراسة حول دور الزوجة في اتخاذ القرار الأسري والمزرعي بقرية متلة – مركز كفر الزيات– محافظة الغربية ، المؤتمر الثاني للاقتصاد والتنمية في مصر والبلاد العربية ، مجلد ٤ ، إرشاد زراعي واجتماع ريفي ، كلية الزراعة ، جامعة المنصورة.

١٤. **عبد الرحمن العيسوى ( ١٩٨٥):** سيكولوجية التنشئة الاجتماعية في مرحلة الطفولة والمراهقة ، درا الفكر الجامعي ، الإسكندرية.

١٥. **عبد الهادي الجوهري ( ١٩٨٤):** المشاركة الشعبية – دراسة في علم الاجتماع السياسي ، مكتبة نهضة الشرق ، القاهرة.

١٦. **فلورا استيرو فرج (١٩٨٤) :** دور الزوجة في اتخاذ القرارات في محيط الأسرة ، الندوة القومية عن دور المرأة الريفية في الزراعة والأمن الغذائي – وزارة الزراعة المصرية بالاشتراك مع منظمة الأغذية والزراعة ، القاهرة .

١٧. **فؤاد دياب (١٩٦٠):** قياس اتجاه الرأي العام حول منح المرأة حقوقها السياسية ، القاهرة .

١٨. **محمد السيد الإمام (١٩٩٤):** علم اجتماع التنمية ، رؤية حول قضايا التخلف والتنمية ومسيرة تحديث المجتمع ، دار الفتح للطباعة والنشر ، المنصورة .

١٩. **محمد جميل فهيم(١٩٣٢):** المرأة في التمدن الحديث ، مطبعة السلام ، بيروت.

٢٠. **محمد نبيل جامع (١٩٨٩):** دراسة حالة المرأة الريفية المصرية تقييم لدورها – مكانتها – برامجها التدريبية – بحث ميدانى – المركز القومى للبحوث الإجتماعية والجنائية – القاهرة.

٢١. **نادية حسن أبو سكينة (١٩٨٤):** دراسة إتخاذ القرارات وتحمل المسئوليات – رسالة ماجستير غير منشورة – كلية الإقتصاد المنزلى – جامعة حلوان.

٢٢. **نادية حسن أبو سكينة (٢٠٠٠):** رعايـــة الأمومـــة والطفولـــة – كليـــة الإقتصاد المنزلى – جامعة حلوان.

٢٣. **نجوى عبد السلام فهمي (١٩٩٨) :** الإعلام والتنمية ، كلية الآداب – قسم علوم الاتصال والإعلام ، دار الخليل للطباعة – القاهرة .

**24-Herbert McClosk,(1972) :** Political participation International encyclopedia of the Social Science Vol,11 London.

**25-Heiss, Terold (1988):** Family role intratin ament . Chieago. Bology.

**26-John & Eric. J.T (1990) :** Decision researson of field guide first Ed. Sage Publications , Inc New York.

## الملخــص

يمثل وضع المرأة في المجتمع أحد المعايير التى يمكن بهـا قيـاس درجـة تطور المجتمع، فأحد هذه المعايير هو الكم من الفرص المتاح للمرأة في المجالات المتعددة سواء كانت ثقافية أو اجتماعية أو سياسية أو اقتصادية .

وقد تبين أن المرأة منذ العصور القديمة نالت حقوقها ولكن بدرجات متفاوتة وحصلت على هذه المواقع والأدوار من المستويات المختلفة فـي الـسلطة وفقـا لأوضاع سياسية واقتصادية وأيضا ثقافية، ومن خلال استعراضنا لوضـع المـرأة عبر العصور أو الحضارات المختلفة نجد أن المرأة إبان الحضارة الإسـلامية قـد حصلت على الحقوق التى لم تمنحها ولن تمنحها الكثير من الحـضارات المختلفـة الحديث منها والقديم ، حيث متعها الإسلام بحرية التصرف في أموالها وحقها فـي الميراث وكذلك في اختيار الزوج والتجارة والخروج من المنزل والقيام بالعديد من العمال التى تلائم قدرتها . كما يلاحظ أن المرأة في العصر المسيحي نالت الكثيـر من الحقوق فها هي الأديرة التى كانت تحصل المرأة المنتجة والنشيطة على أرفـع المنازل والمستويات والمقام السامي الشريف كما تخلصت المرأة من استعباد الرجل ونالت حريتها كما جاوزت المرأة بتلك الأديرة العديد من الرجال فـي المجـالات المختلفة للعلوم ( محمد جميل فهيم ، ١٩٣٢).

ومن الملاحظ قيام المرأة بصفة عامة والريفية بصفة خاصة بالعديـد مـن الأدوار الاجتماعية منها دورها في مجال التنشئة الاجتماعية ، ودورها في مجـال القرارات الأسرية ، ودورها في مجال السكان ، ودورها فـي مجـال المـشاركة

السياسية ، ومن هذا المنطلق قامت الدراسة لتحقيق أهدافها بدراسة الأدوار الاجتماعية لعينة من النساء بالريف المصري ، حيث تم إجراء دراسة ميدانية بقرية برق العز التابعة لمركز المنصورة بمحافظة الدقهلية ، حيث تم الاستبيان بالمقابلة كوسيلة لجمع البيانات وقد شمل الاستبيان نحو (٢٠٠) مبحوثة ، تم استخدام عدد من المقاييس الإحصائية مثل الأهمية النسبية والمتوسط المرجح بالأوزان ، واختبار معنوية الفروق كا٢ ومعامل التوافق او الاقتران .

وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج مؤداها ان المرأة الريفية تقوم بمجموعة من الأدوار الاجتماعية تم تصنيفها الى أدوار خاصة بالمرأة الريفية في مجال التنشئة الاجتماعية ، دورها في مجال اتخاذ القرارات الأسرية ، ودورها في المجالات السكانية ، بالإضافة الى دورها في المشاركة السياسية ، كما توصلت الدراسة الى صحة الفروض التى تنص على معنوية دور المرأة الريفية في مجالات التنشئة الاجتماعية ، المشاركة السياسية واتخاذ القرارات الأسرية ، بالإضافة الى عدم معنوية دور المرأة في مجال السكان .

**وتوصي الدراسة بـــ:**

**في مجال التنشئة الاجتماعية :** ضرورة الاهتمام بتعليم المرأة ورفع مستواها الثقافي والإيعاز للأمهات بأنهن القدوة أمام أبنائهن.

**وفي مجال القرارات الأسرية :** ضرورة اهتمام الأم بجميع أبنائها على حدّ سواء وتعويدهم على تأدية الفرائض الدينية والاعتماد على النفس بالإضافة الى استمرار الأم في تقديم النصح والإرشاد في جميع المراحل العمرية المختلفة لأبنائها.

**وفي مجال السكان :** ضرورة رفع ثقافة النساء والريفيات منهن عن المشكلة السكانية وكذلك الآثار السلبية الناجمة عن هذه المشكلة وهذا الدور ليس منوط به الدولة فقط ولكن المنظمات والمؤسسات في المجتمع المدني.

**وفي مجال المشاركة السياسية :** يجب الاهتمام بالتنشئة السياسية منذ الصغر وخاصة بالمدارس، بالإضافة إلى إتاحة الفرصة بالأحزاب السياسية للمرأة للمشاركة سواء في اللجان داخل الأحزاب أو بتمثيل الأحزاب في الانتخابات المختلفة .

# WOMAN ROLE IN FAMILY DECISION MAKING, BRINGING UP SONS AND POLITICAL PARTICIPATION IN BARK EL-EIZZ, MANSOURA

**REHAN EL HOSINY. B,R**

LECTURE OF HOME ECONOMIC FACULTY OF SPACIFIC EDUCATION

*MANSOURA UNIVERSITY*

## SUMMARY

The position of woman in society represents one of the criteria in which we can measure the development of the society .

One of these criteria is how many opportunities are available for woman in different fields whether they were cultural, social, political or economical.

From the earliest times woman has got her rights but in different degrees . She got these positions and roles from different levels in authorities according to political, economic and cultural positions.

Through our study for woman through different ages and civilizations, we discovered that woman at the beginning of Islamic civilization has got her rights. No other civilization whether it is modern or ancient has given the woman her rights as the Islamic civilization.

Islamic gives the woman the right to use her money and inheritance in the way she wishes also her choice of her husband, commerce and getting out of the house and money jobs which suits her.

During the Christian age woman also got a lot of her rights. The monasteries made woman who are active and productive get the highest ranks and esteem. Woman has also got rid of the enslavement of man and got her freedom. She also surpassed a lot of men in different fields. ”Mohamed Gamil Fahim, 1932”

It is remarkable that woman in general and the rural woman in particular has played a lot of social roles, one of them is the social upbringing, family decisions, in habitants, political participation.

This study analysis the social roles to some woman related to Bbark El-Eizz , Mansoura, Dakahlia.

Meeting was the means of getting information. The questionnaire included 200 woman. We have used a lot of statistics such as the relatively importance and the accepted average by weight and the choice of differences ($K^2$) and the factor of compromise and accordance.

We have concluded that: The rural woman play a lot of social roles . we can classify it to – her role in social upbringing –

her role in making family decisions- her role in population fields- here role political participation.

The study has shown the correct assumptions of the importance of woman in all different fields except the population fields.

**WE CAN RECOMMEND:**

- Social upbringing: we must give due care to woman education, convincing woman that they are the best model for their sons and daughters.
- Family decisions: The woman must be interested in all her children equally and make them accustomed to doing religious duties and depend on them selves and give them advice in all different fields.
- Population: We must raise the woman cultural standard of the over population problem. and the bad effects of this problem . This role is not only confined to the country but all the individuals in our civil society.
- Political participation : We must be interested in political upbringing from young age especially Schools besides giving chance to political parties for woman to take part in the communities or representing the parties in different elections.